

البخاري (28) " كراهية الصلاة في المقابر " كتاب الصلاة باب

(15-55) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله فاراد
به الله قوله فاراد به الله - [00:00:40](#)

تميل اي هل اراد بصلاته وجه الله سبحانه مع ان امامه نار هذا الظاهر ولا يتأتى في المقام شيء له وجه بالتويل غير هذا والله اعلم
هل هو يصلي يريد وجه الله؟ لكن امامه نار - [00:01:02](#)

والنار يعبدها قوم من دون الله. فما حكم هذا الرجل الذي صلى مريدا وجه الله ولكن امامه شيء من الاشياء التي يعبدها غيره كصنم
او نار او شجر او غير ذلك - [00:01:25](#)

فمن العلماء من يقول له نيته لك نيته ومن العلماء من يقول يلزمك ان تصرفها عن نفسك والله اعلم قال الزوري واخبرني انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:46](#)

عرضت علي النار وانا اصلي في حديس الخسوف عرضت علي الجنة والنار في ارض هذا الجدار فتأخر لما رأى النار وتقدم لما رأى
الجنة يريد بذلك ان صلاته لم تبطل - [00:02:05](#)

مع انه رأى النار امامه لانه كان يريد بصلاتي وجه الله لا يريد بصلاة يصلي الى النار قال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك وكما
سلف البخاري اعتمد على رواية احاديس الموطأ - [00:02:27](#)

او كسير منها على شخصين اسماعيل ابن ابي اويس كواسطة بين البخاري ومالك وعبدالله بن مسلمة كواسطة بين البخاري ومالك
عن زايد بن اسلم وزيد ابن اسلم من علماء التابعين الاجلاء - [00:02:57](#)

كان مجلسه يحضره اربعون عالما لا ترى بينهم لفظا ولا اختلاف وكان مجلسا وقورا فكان يحضره علي بن الحسين الملقب بزین
العابدين. سبت الرسول صلى الله عليه وسلم وعلي بن الحسين - [00:03:22](#)

من العلماء والائمة الذين اجتمعت الفرق على جلالتهم وعلى امامتهم وعلى توقييرهم فكان بعض قومه يقولون له يا علي يا علي
تنخطى مجالس سادات قومك وتذهب الى مجلس عبد لعمر ابن الخطاب - [00:03:51](#)

تتعلم منه تنخطى مجالس سادات قومك من بني هاشم ومن قريش وتذهب لعبد لعمر بن الخطاب تتعلم عند فيجيب قائلا المرء
يجلس الى من ينفعه في دينه اجابة تنم عن علم - [00:04:20](#)

عتقن المرء يجلس الى من ينفعه في دينه المرء يجلس الى من ينفعه في دينه قال عن عطية بن يسار عن عبدالله بن عباس وهو قبر
هذه الامة دعا له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:45](#)

بالفقه في الدين وتعلم التأويل قال ابن مسعود رضي الله عنه لو ادرك هذا الفتى اسناننا معاشره على وجه الارض من احد يعني
لذكائه وفهمه قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال - [00:05:09](#)

اريت النار فلم ارى منظرا كاليوم قط افزع رأى امامه تدل ذلك على ان الشخص فكان يصلي وعرض له عارض امامه من الاشياء التي

تعبد من دون الله فالصلاة لا تبطل بذلك - [00:05:34](#)

وفي الباب ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي عند الكعبة قبل الفتح وهو في مكة وحولها ثلاثمائة وستون صنما فلم تمنعوا هذه الاصنام من صلاتي اذ كان غير ممكن انذاك - [00:05:58](#)

قال البخاري رحمه الله باب كراهية الصلاة في المقابر كريات الصلاة في المقابر قال حدسنا مسدد فهو مسدد كاسمه حدثنا يحيى عن ابيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:06:24](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من بيوتكم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوا قبورا فدل ذلك بالمفهوم على ان القبور يصلى فيها - [00:06:58](#)

لكن هذا النص هذا الحديث هل هو صريح في تحريم الصلاة في عند القبور في القبور ليس بصريح لان قوله ولا تجعلوها قبورا قد ينتزل على اغلب احوال القبور انه لا يصلى في المقابر - [00:07:23](#)

فليس نسا صريحا في التحريم ولذا بوب البخاري باب كراهية الصلاة في المقابر لكن ورد حديث اخر سنده نزاع بين العلماء وهو حديث الارض كلها مسجد الى المقبرة والحمام الارض كلها مسجد - [00:07:47](#)

الا المقبرة والحمام. لكن حديث في سند اختلاف طويل لكن جاءت نصوصا تنهى عن الصلاة الى القبور تنهى عن الصلاة الى القبور قال عليه الصلاة والسلام لا تجلسوا على القبور - [00:08:14](#)

ولا تصلوا اليها ولا تصلوا اليها وتقدم ان عمر رأى انسا نصلي عند القبر نصلي الى قبر فقال القبر القبر يا انس ولم يمرؤا بالاعادة قد تقدم الكلام في ذلك - [00:08:38](#)

لكن ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخزوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد يحذروا ما صنعوا والله اعلم باب الصلاة في مواضع الخسف والاعذاب - [00:08:59](#)

الصلاة في مواضع الخسف والاعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف باب يعني بابل كان بها مكان خسف بالقوم ينالك ليس في زمان علي بل قبل علي - [00:09:25](#)

كان مكانا معروفا فالبخاري اورد الاسر معلقا اورد البخاري اسرا معلقا بصيغة التمرريض. فالمعلقات منها بصيغة الجزم اذا قال البخاري مثلا ولم يصل علي او قال البخاري ورد ان علي عفوا. اذا قال البخاري جازما - [00:09:53](#)

ولم يصلي علي لم يصلي علي في قذف باب معلقا بصيغة الجزم. اذا قال ويذكر ان عليا لم يصلي بخسف بابل فمعلق بصيغة التمرريض قال حدثني اسماعيل ابن عبدالله تزني مالك - [00:10:33](#)

عن عبدالله بن دينار انا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين - [00:10:59](#)

فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم وهؤلاء هم اصحاب الحزب اصحاب الحجر نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الدخول عليهم الا ونحن نبكي حتى لا يصيبنا حتى لا يصيبنا ما اصابهم. لكن هل هذا يضطرد - [00:11:17](#)

في كل معذب مات بعذاب من الله. كمدائن قوم لوط مثلا او غيرها من الاماكن فمن العلماء من اطلق القول وقال كل مكان حصل فيه عذاب عام على قوم ابتعد عن الصلاة فيه - [00:11:49](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسرع المسيرة في وادي محسر وفي الطريق من مزدلفة الى منى ذكر البعض علة لذلك انه كان المكان الذي عذب عنده ابرهة ومن معه اصحاب الفيل - [00:12:12](#)

اضافة الى هذا الاثر اضافة الى اثر علي المذكور بصيغة التمرريض ويا اقرب الى التضعيف ومن العلماء من قال نقف على ما ورد عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نقف على ما ورد عن رسول الله ولا نتخطاه الى غير - [00:12:40](#)

والله اعلم باب الصلاة في البيعة اصحاب الحجر من هم قوم ثمود وهم سمود قوم صالح قوم نبي الله صالح قبيلة سمود قال باب الصلاة في البيعة بي وقد قال تعالى - [00:13:03](#)

ولولا دفع الله الناس بعضهم لهدمت صوامع وبيع قال عمر رضي الله عنه بتببيع الكنائس ام عابد النصارى عموما كنائس او معابد النصارى قال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم - [00:13:45](#)

من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيع الا بيعة فيها تماثيل يعني العلة هي الاصنام اغتسل محمد قال اخبرنا عبدك عدت ام سليمان عن هشام بن عروة - [00:14:09](#)

عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريا يقال للكنيسة ماريا فذكرت له ما رأته فيها من الصور - [00:14:32](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [00:14:56](#)

اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة عفوا ليس هنا ذكر يوم القيامة عفوا ليس في هذا المتن هنا يوم القيامة ولكن في بعض الطرق الاخرى والله اعلم بهذا الحديث استدل - [00:15:16](#)

فريق من العلماء على وجهته التي ذهب اليها في تفسير قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا هل الذين غلبوا على امرهم كانوا مسلمين ام كانوا كفارا - [00:15:41](#)

فقال ان الحديث وما فيه من قوله عليه الصلاة والسلام اولئك شرار الخلق عند الله يدل على انهم كانوا كفارا والله اعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - [00:16:03](#)

فسبق الويان على ان هذا الرجل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة احد الفقهاء السبعة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا سبعة من الفقهاء في زمن واحد يرى الامام ما لك رحمه الله تعالى ان اجماعهم حجة - [00:16:34](#)

هم الذين نظمهم الشاعر بقوله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم وبيض الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا ان عائشة وعبد الله بن عباس - [00:16:57](#)

رضي الله عنهم قالوا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرضه طفق يطرح خميصة له على وجهه يعني يغطي وجهه اذا اغتمم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك - [00:17:19](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم مساجد يحذروا ما صنعوا يحذر ما صنعوا قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة - [00:17:38](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الى هنا بارك الله فيكم والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

فيقول الاخ السائل هل يجوز تأخير صلاة العصر بالنصف ساعة عن وقت اذان العصر وعمل جماعة بعد العمل لعدم موافقة رئيس العمل على الخروج في وقت الاذان؟ نعم يجوز فالنصف ساعة امرها قريب والله اعلم - [00:18:14](#)

يقول ما الرأي في الكارثة التي فعلت تجاه الجيش المصري في العباسية. نستنكر ما حدث للعباسية جملة وتفصيلا لان اي ضرر يلحق بوزارة الدفاع هنالك ضرر ليس على اشخاص باعينهم انما على امن البلاد وعلى سلامة البلاد - [00:18:38](#)

فلا اراه ابدا ولا اقر ابدا بحال من الاحوال لانه دمار للبلاد ليس دمارا لاشخاص معينين انما دمار الدولة اذا دمرت وزارة دفاعها وهذا بلا شك عائدته تعود على اعداء الله سبحانه وتعالى - [00:19:07](#)

اما عن آه هل فعلها اه الشيخ حازم انا كلمني اتخاذا بالامس ليلا لوحدها والنصف ليلا وانتظرني قائلا انه ما يقر هذا ابدا ولا امر به بل نهى عنه قبل حدوثه بزمن - [00:19:31](#)

وقال انا مريض منذ اسبوعين بالانزلاق الغضروفي وحلف لي انه ما اقر ذلك بل نهى عنه عن الوقوف في وانا ابلغه بس هو اخبره لكن انا اخبرتكم بالقدر الذي اخبرني به ازالني الامانة - [00:20:01](#)

انت تعرف ان المقام هنالك في العباسية كان يحوي عدة طوائف ولا يمنع ان يكون فيهم من ليس على دين ولا على خلق على الاطلاق

ولا يمنع ان يكون في ملتحي - 00:20:38

قليل الفقه فانتم تعرفون ان هناك من هو ملتحي ومع ذلك تكفير. يكفرنا. تعرف ان هناك ملتحين. نعم. يكفروننا. تكفير اقرأ لا يكفرون الجيش فقط بل يكفروننا نحن فلا يمنع ان يتواجد امثال هؤلاء في هذه الاوساط - 00:21:02

لا يمنع ان يكون هناك من فكره شاذ. لا يمنع ان يكون هناك من هو متأول. فهو مشيج. ولذا الاختلاط في هذه المواطن الحساسة القريبة من تدمير الدولة وتدمير وزاراتها والاماكن - 00:21:23

اه الهم فيها خطأ لانك لا تأمن الغوغاء انذاك وانتم تعرفون ان القتال الذي دار بين علي وطلحة والزبير وعائشة عائشة ما خرجت تريد قتالا ابدا خرجت تقول اريد الاصلاح بين الناس - 00:21:43

ولما نبحتها كلاب الحوم قالت ردوني من حيث اتيتم بي فقال لها طلحة والزبير تقدمي لعل الله ان يصلح بك قدمي لعل الله ان يصلح بك فتقدمت قاصدة الاصلاح كلما وصلت الى الكوفة - 00:22:07

رصدت الكوفة هناك مندسون في جيش علي ومندسون في جيش طلحة والزبير فاحدثوا تراشقا وبدأوا المعركة لم يملك الشخص امر نفسي ولم يكن الزبير ليفكر في يوم ان يرفع السيف في وجه ابن عم ابن خاله علي ابن ابي طالب - 00:22:30

تعلي وابن خال آآ عفوا ابو طالب قال الزبير وعلي ابن خال الزبير صفية عمه علي لم يكن واحد يتصور ان يرفع وجه سيفه في وجه اخيه ولكن مع القضية والفتنة اشاعات وزائرات واشعال للمعركة انتهت ضربت الرقاب وانتهت - 00:22:54

فلا يمنع ان يكون في مسل هذه الاوساط من هو غوغائي وتخيلوا لو ترك الامر للزاحفين من العباسية الى وزارة الدفاع لو لم يكن هناك حرس يحرسونه ماذا كان الامر؟ الى ماذا سيؤول - 00:23:20

سيصلون الى الوزارة ويشهدون النار فيها وان كنت انت صالحا تملك امر نفسك لكن لا تملك امرها امر غيرك وان اتيت القوم احيانا بما يكرهون وهم كثر قتلوك انت يقتلوك انت وانت في وسطهم - 00:23:40

ولذلك اذكر بقصة عمر في الحج لما قال قائل ان خلافة ابي بكر وعمر كانت خلصة يعني ان عمر استغفل له ابو بكر وهذا عين هذا خليفة وهذا عينه نائبا له. فقال القائل ان امرة ابي بكر وعمر كانت خلصة - 00:23:58

كلام كلام شديد هم عمر ان يقوم ويتكلم فعبد الرحمن بن عوف اخذ بيده قائلا يا امير المؤمنين انت في موسم موسم حج يجمع الصالح والطالع العاقل غير العاقل يجمع قوم - 00:24:23

منهم رعاع ومنهم صالحون فاخشى ان تكلمت بكلمة ان ينقلوها عنك على غير ما تريد ويقلبوها عليك قلبا انت تقول شيء يقولون عكسه قال عمر فماذا ترى ان ارى ان تسكت - 00:24:48

الى ان ترجع الى المدينة في المدينة اجمع اهل العلم واخبرهم بوجهتك وهم ينقلون الوجهة عنك فاستحسن عمر الامر وسكت فسلم الحجيج من فتنة كانت ستحدث بين الحجيج فريق سيؤيد عمر وفريق ضد عمر وتحصل في الحج مجزرة - 00:25:10

فرج عمر الى مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام واخبر الناس بوجهته التي يريد دفع الشبهة عنه نفسي وعن ابي بكر رضي الله تعالى عنه ففي الغوغائية لا تأمن ابدا ان يندس في وسطك - 00:25:33

شخص ويتواطأ مع شخص اخر ممكن يكون عميل في داخل الوزارة منافق ويحدث فساد عظيم بالبلاد والعباد بارك الله فيك يقول سمعنا ان الكوراني الشيعي افتتح حسينية في مصر ان صح الخبر فمن الواجب علينا - 00:25:52

ان صح الخبر هي نكتة سوداء في تاريخ مصر ونكتة سوداء في حق ما اسموها الثورة المصرية ونبتة سوداء في حق المسؤولين في هذا التوقيت ان تفتح حسينية فيها يشرك بالله. اول حسينية ويمارس الشيعة فيها - 00:26:22

طقوسهم الشركية في هذا الوقت. ولم تكن مفتوحة من قبل. وليس لها اي وجود من قبل فجدير بالجميع ان يتظافروا لرفع الامر الى المسؤولين لازالة هذه الحسينيات التي هي في الحقيقة اوكار للشرك - 00:26:44

واوكار للبدعة واوكار للضلال فهذه عيادا بالله بداية شر لمصر وفي مصر متى سيقول مجلس الشورى من علماء القول في مرشح الرئاسة عسى ان يكون قريبا ان شاء الله يقول عند كل خلاف بيني وبين زوجتي - 00:27:08

تقول طلقني قلت لا تهديدا حتى تمتنع عن طلب الطلاق لو عاز الطلاق تكوني طالق قلت نعم انا عايز الطلاق تحصل تطبيق انه بمنزلة

[الطلاق المنجز ترى المنجز لانها طلبت - 00:27:51](#)

واعطاها ما ارادت فتحسب عليه تطبيق. ثم ندمت بعد دقائق وبكت فهذا حال اللسان لا ليسوا تختبر محبته لها بقوله بقولها لا طلقني

[ففوجئت انه لا يحبها كل ما حدث - 00:28:17](#)

تلعب مأسية يعد الجهاد في سبيل الله طبعاً لا يعد جهادا في سبيل الله كيف جهاد؟ تجاهد من نام يعني تشاهد من الآن؟ تجاه من

الضابط مسلم وانت مسلم واذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. يعني انت بعث جزءا من الاحداس واذا بناس

[يرمون - 00:29:07](#)

بالحجارة وما العسكر يرمونهم بالحجارة لصالح من في النهاية هل ازل على كلمة الله؟ لا طبعاً هل يجوز تجهيز العروس باموال

الزكاة؟ اعط المال لفقرها ولست لمسئول عن تجهيزها انت. اعطها المال لفقرها. ما دامت رشيد - [00:29:38](#)

هل مقصود بابي ابراهيم ازر او هو عمه. الله قال واذا قال ابراهيم لابيه ازي فهو ابوه بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:30:06](#)